

الدرس الثالث: الألف اللينة

- **تعريفها:** هي كل ألف ساكنة بعد فتح، مثل: سلمى، نما، قال، صام، سما، إذا.
- وتكتب بشكليين:
- **ألف طويلة أو ممدودة (ا):** مثل: الربا، دنا، أما.
- **ألف مقصورة (ى):** أي بشكل ياء من دون نقطتين أسفلها، نحو: متى، فتى، رمى، إلى.

• الفرق بين الهمزة والألف اللينة:

- الهمزة تقع أول الكلمة: مثل (أَخَذَ - إِحْرَامُ) وتقع وسط الكلمة: (سَأَلَ)، وتقع آخر الكلمة: مثل (مَلَأَ - كَلَأَ)، وتكون متحركة.
- أمّا الألف اللينة فلا تقع إلا في وسط الكلمة: مثل (قَالَ) أو آخرها: مثل (دَعَا) - (سَعَى) ، وهي امتداد صوتي ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف الذي قبلها، ولا تتحمل الحركة وتقدر عليها الحركات ولا تظهر.



• **أولاً- الألف المتوسطة:** هي التي تقع في وسط الكلمة حقيقة أو حكماً، نحو: قام، صام، سقاهم، رضاك، إلام. وفي هذه الحالة ترسم الألف اللينة ألفاً ممدودة؛ أي: بالشكل الطويل دائماً.

• **ثانياً- الألف المتطرفة:** هي التي تقع آخر الكلمة، وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وفي هذه الحالة تارة ترسم طويلة (ا)، وتارة ترسم مقصورة (ى).



(١) الألف المتطرفة في الأسماء:

- إذا ختم الاسم بألف لينة ننظر فيه هل هو مبني أو معرب؟
- (أ) الاسم المبني: إن كان الاسم مبنيًا رُسمت الألف اللينة طويلة (ا) (ممدودة) نحو: أنتما، أيا، حيثما، ذا، كلما، كيفما، ما، مهما، هذا، هما، هنا، هيا.
- - عدا خمسة أسماء مبنية ترسم فيها الألف اللينة مقصورة (ى) هي: متى، أنى، لدى، الأولى التي للإشارة، الألى التي للموصول بمعنى الذين.
- (ب) الاسم المُعَرَّب: إذا كان الاسم مُعَرَّباً فننظر هل هو أعجمي أو عربي؟



(أ) الاسم الثلاثي:

- إذا كان الاسم المَعْرَب العربي ثلاثياً فألفه تكتب بأحد شكلين هما:
- الأول: ممدودة هكذا (ا): مثل: الصفا، وذلك إذا كانت الألف في اسم ثلاثي وهي منقلبة عن واو، مثل: الجفا، من يجفو والعشا من يعشو، والقفا من يقفو، والعرا مفردها عروة، والخطا مفردها خطوة.
- الثاني: مقصورة هكذا (ى): مثل: الهدى، وذلك إذا كانت الألف منقلبة عن ياء، نحو: أذى من يؤذي، والحصى جمع حصة، الجنى، الدجى، اللظى، المدى، المنى، الردى، سدى، الرؤى، الورى، الفدى، القذى، الدمى، الطوى، الغنى، الثرى، دمی، قرى.



(ب) الاسم غير الثلاثي:

• أما إذا كان الاسم المختوم بالألف اللينة على أكثر من ثلاثة أحرف، فألفه تُكتب بأحد الشكليين:

• - الأول: ممدودة (ا): وذلك في الأسماء العربية المعربة الزائدة على ثلاثة حروف بشرط أن تسبق الألف المتطرفة بياء وأن تكون الكلمة اسمًا غير علم، مثل: برايا، زكريا منايا، حوايا، خطايا، دنيا، عليا، قضايا، هدايا) عدا يحيى؛ فرقًا بينها وبين الفعل يحيا بمعنى يعيش.

• - الثاني: مقصورة (ى): وذلك إذا كانت الكلمة اسمًا مُعربًا زائدًا على ثلاثة أحرف ولم تسبق بياء، مثل: طُوبى، مربي، البشرى، مستشفى، مصطفى، مرتضى، سلمى، حبلى، القصوى، فدوى، صُغرى، منتدى، مرْضى، جدوى، ليلى، بلوى، رضوى.

(٢) الألف المتطرفة في الأفعال:

- **إنَّ الفعل إذا ختم بألف لينة ننظر فيه هل هو ثلاثي أو غير ثلاثي؟**
- **(١) الفعل الثلاثي: إذا كان الفعل ثلاثيًا فألفه تكتب بأحد شكلين:**
- **- أحدهما: ممدودة (طويلة) هكذا (ا): إذا كانت الألف في فعل ثلاثي ومنقلبة عن واو، مثل: غزا. جفا، جلا، خطا، دنا، ذرا، زكا، زها، سما، شدا، صفا، طفا، عدا، علا، قسا، قفا، نحا، نما، لها، كبا.**
- **الثاني: مقصورة هكذا (ى): وذلك إذا كانت الألف منقلبة عن ياء، مثل: هدى، فدى، طوى، رمى. حكى، بنى، هوى، بكى، نوى، شوى، طلى، كوى، بغي، جزى.**



(٢) الفعل غير الثلاثي:

- إذا كان الفعل المختوم بالألف اللينة على أكثر من ثلاثة أحرف، فألفه تكتب بأحد الشكلين هما:
- - أحدهما: طويلة هكذا (ا): وذلك في الأفعال الزائدة على ثلاثة حروف إذا سبقتها ياء، مثل: يحيا بمعنى يعيش، (استحيا، أعيأ، استعيا، تزيًا).
- - الثاني: مقصورة هكذا (ى): وذلك في الأفعال الزائدة على ثلاثة حروف إذا لم تسبق بياء، مثل: اصطفى، اقتدى، ربّي، اعتدى، زكى، يخشى، يهوى، تلظى، استسقى، اهتدى، استغنى، استثنى، أكدى، آتى، أغفى، أقصى، ألقى، أمضى، أضنى، أضفى، أردى، أشقى، أجرى، أخلى، أدمى.



(٣) الألف المتطرفة في الحروف:

• معظم الحروف ألفها المتطرفة **ممدودة (ا)**، مثل: لا، إلا، هلا، كذا، لولا، لوما أما.

وهناك أربعة حروف شذت عن هذه القاعدة ترسم ألفها المتطرفة مقصورة (ى)،

وهي: **إلى، حتى، على، بلى.**

• **كيفية معرفة الواوي واليائي:**

لابد من تتبع إحدى الطرق الآتية لمعرفة الواوي واليائي:

- **الإتيان بالمفرد:** مثل: ربا مفرها ربة فثبت بذلك أن أصل الألف واو.
- **التثنية:** مثل: فتى مثاها فتيان فثبت بذلك أن أصل الألف ياء، عصا مثاها عصوان فثبت بذلك أن أصل الألف واو.
- **الجمع المؤنث السالم:** مثل: رحي تقول في جمعها: رحيات فثبت بذلك أن أصل الألف ياء.
- **اشتقاق اسم المرة:** مثل: رمى رمية، وغفا غفوة فالأول يائي، والثاني واوي.
- **الإتيان بالمصدر:** مثل: صحا صحواً وسعى سعياً فالأول واوي والثاني يائي.
- **الإتيان بالفعل المضارع:** مثل: ربا يربو، رمى يرمى.
- **الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة:** مثل: قضى تقول عند الإسناد قضيت، وقضيان فثبت بذلك أن أصل الألف ياء، وغزا تقول فيها عند الإسناد: غزوت، وغزونا فثبت بذلك أن أصل الألف واو.
- **الوصف (الإتيان بصفة مؤنثة مشتقة من الاسم):** مثل: العمى والعمياء، العشا العشواء.
- **النسبة إليه:** مثل: قنا فالنسبة إليها قنوي فثبت بذلك أن أصل الألف واو.

